

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

- ١- مقدمة البحث.
- ٢- مشكلة البحث.
- ٣- أهمية البحث والحاجة اليه.
- ٤- أهداف البحث.
- ٥- المصطلحات المستخدمة في البحث.

١- مقدمة البحث:

لقد أشر القياس تأثيرا مباشرا فى تعديل وتغيير فلسفة وأهداف التربية الرياضية، حيث أصبح له دورا بارزا فى التقويم والتوجيه والتشخيص والتنبؤ والتصنيف ووضع الدرجات والاختيار، بل بلغ من أهميته أن أصبح أساسا هاما فى التخطيط لمناهج وبرامج التربية الرياضية فى كل القطاعات.

وحول أهمية القياس فى التربية الرياضية يقول "حسن معوض":

(... فالتربية الرياضية اذا لديها قوانين ونظريات لدراسة الظواهر التى تهتم بها، وهى تستخدم المنهج العلمى أساسا فى حل مشاكلها وسد الشغرات فى أركانها. ومن أزم أركان هذا المنهج العلمى وسائل القياس الصادقة الثابتة والتى يمكن استخدامها بسهولة نسبية، وكلما زادت وسائل القياس هذه كلما تمكن المهتمون بهذه المهنة من اجراء بحوث أكثر وأصدق وأدق، وكلما استطاعوا أن يطوروا مهنتهم وبالتالي التقدم بالخدمات التى يمكن أن يقدموها للبشرية).

والقياس احدى أدوات التقويم الفعالة فى التربية الرياضية نظرا لما له من دور خطير فى تقدير فعالية المناهج والأساليب والطرق والامكانيات وكافة أركان العملية التعليمية.

ويؤكد "روثنى Rothney" هذا الاتجاه بقوله:

(أن التقويم يساعد فى تقدير فعالية التدريس وأثره سواء كان ذلك من حيث المناهج التعليمية أو المواد الدراسية أو الوسائل التعليمية وغير ذلك من الأمور المتعلقة بهذا المجال).

ويؤكد "بوتشر Bucher" (على أهمية التقويم فى التربية الرياضية

ودوره إفعال فى البرنامج ومدى تحقيقها للأغراض الموضوعية، وفى معرفة مواطن الضعف فى الأفراد أو فى البرامج، وتحديد مدى تقدم الفرد الرياضى والحالة الجسمية له، وسماته وخصائصه الحركية والعقلية والاجتماعية).

ولقد شبت بالبحث العلمى أن القياس يعد من أكثر أدوات التقويم استخداما ان لم يكن أكثرها على الاطلاق.

وعملية القياس ليست هدفا فى حد ذاتها، اذ غالبا ماتكون وسيلة للوصول الى أهداف محددة سبق وضعها فى البرنامج التقويمى، الذى يكون عادة جزءا من البرنامج العام، ويعد "بوتشر bucher" هذا الرأى بقوله: (أنه لا ينبغى النظر الى القياس والتقويم على أنهما غايتان فى حد ذاتهما، فهما ليسا سوى وسيلتين فقط تؤديان الى زيادة التقدم.

(١٥ : ٥٤،٥٣)

وتعتبر الصفات البدنية من أهم متطلبات الأداء فى الكرة الطائرة الحديثة، كما يشير الى ذلك "محمد صبحى حسانين، حمدى عبد المنعم" ويرجع هذا الى كونها العامل الحاسم فى كسب المباريات خاصة عند تساوى أو تقارب المستوى المهارى لدى الفرق.

وتتعاظم هذه الأهمية بصفة خاصة بالنسبة للناشئين. وذلك لكون الصفات البدنية الدعامة الأساسية فى أداء مهارات الكرة الطائرة بصورة مناسبة وسليمة. من ثم كان لزاما أن يخصص لقياس وتقويم الصفات البدنية حجما مناسبيا من خطة تقويم الفريق، حيث يشير الخبراء الى أن أهمية الصفات البدنية بالنسبة للمدرب تستهدف اتجاهين أساسيين هما: التقويم والانتقاء.

وتنموية وقياس الصفات البدنية فى الكرة الطائرة يتطلب التعامل مع جميع القدرات البدنية مثل القوة والسرعة والجلد والمرونة والرشاقة والدقة والتوافق وسرعة رد الفعل، وهى قدرات عديدة ومتنوعة وهامة، والحاجة اليها كبيرة لتكامل الأداء والارتقاء الى المستويات العليا.

(١٨٠١٧:١٦)

وعن أهمية المعايير والمستويات بالنسبة للقياس فى التربية الرياضية، فتتضمن عملية تقنين الاختبارات وضع معايير ومستويات، ومن المعروف أن معظم الأنشطة البدنية تأخذ الطابع التنافسى، ولا شك أن كل فرد يجب أن يعرف مكانه بالنسبة للأفراد الآخرين، وكل جماعة تحب أن تعرف أين هى بالنسبة للجماعات الأخرى، وذلك بمقارنة الأفراد والجماعات بعضهم ببعض.

ويشير "محمد صبحى حسانين" : (أن الاختبارات هى الوسيلة المناسبة لاجراء عملية المقارنة هذه، ووجود مستويات ومعايير للاختبارات يسهل من اجراء هذه المقارنات ويجعلها أكثر صدقا وموضوعية. لذلك يلزم تحويل الدرجات الخام المستخلصة من الاختبارات الى درجات معيارية).

وتعتبر المعايير ذات فائدة هامة فى الاختبارات التى على شكل بطاريات، حيث أنها مكونة من مجموعة من الاختبارات تستخدم طرقا متعددة فى القياس كالمسافة أو الزمن أو عدد مرات التكرار. وبدون وجود معايير لهذه الاختبارات يصعب تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد فى البطارية، لذلك يلزم تحويل الدرجات المستخلصة من الاختبارات الى معايير فيسهل بذلك تحديد الدرجة الكلية لأداء الفرد فى البطارية.

وهذا يوضح أن الاختبارات والمقاييس هى الأساس فى اشتقاق المعايير والمستويات.

(١١٠٠١٠٩:١٣)

ويرى الباحث أن وضع المستويات المعيارية أمام الناشئين يعتبر حافزا لهم للقيام بعملية التقويم الذاتي باستعمال معايير مقننة يستطيعون من خلالها التعرف على مستوى لياقتهم البدنية ويظهر لهم نواحي الضعف حتى يستطيعوا معالجتها، كما يبرز لهم أيضا نواحي القوة لديهم والعمل على المحافظة عليها. ويحاول الباحث أن يساهم بوضع مستويات معيارية للصفات البدنية للناشئين في الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة، حتى تساعد المدربين على الارتفاع باللياقة البدنية للناشئين والوصول بهم لمستويات رياضية عالية.

٢- مشكلة البحث :

تعتبر لعبة الكرة الطائرة من الأنشطة التي تتطلب درجة عالية من الأعداد البدنية، الذي يؤثر بالتالي على مستوى الأداء المهاري، لذلك لا بد أن يكون لاعب الكرة الطائرة معدا اعدادا بدنيا عاليا بجانب الاعداد المهاري والخططي والنفسي والذهني.

ونظرا لتطور لعبة الكرة الطائرة وانتشارها، فقد أصبح من الضروري تطوير أساليب اختبار وتدريب لاعبي الكرة الطائرة. لذلك دخلت الاختبارات والمقاييس في مجال الكرة الطائرة بغرض الوقوف على مستوى اللاعب ومعرفة مدى تقدمه والكشف عن نواحي القصور والضعف فيه.

ولحاجتنا الى استخدام التقويم في التربوية الرياضية، فقد اختير نشاط الكرة الطائرة للناشئين تحت ١٦ سنة كأحد الأنشطة الرياضية لتقويمها ووضع مستويات معيارية لها.

ومن خلال دراسة الباحث في مجال الكرة الطائرة فقد لفت نظره مجموعة من الملاحظات جديرة بالاهتمام.

ويمكن اجمالاً هذه الملاحظات فيما يلي:

١- برامج التدريب المصرية تفتقر الى الاختبارات والمقاييس التي يمكن عن طريقها تحديد مستوى اللاعبين ومقارنتهم بعضهم ببعض.

٢- افتقار الاختبارات والمقاييس تزيد من مهمة المدرب صعوبة في اكتشاف مواطن القوة والضعف للاعبين.

٣- انخفاض مستوى اللياقة البدنية للناشئين تحت ١٦ سنة في جمهورية مصر العربية.

ولهذا فكر الباحث في اجراء هذه الدراسة والتي تهدف الى وضع مستويات معيارية للصفات البدنية للناشئين في الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة، حتى تساعد المدربين على الارتفاع باللياقة البدنية للناشئين والوصول بهم لمستويات رياضية عالية.

٣- أهمية البحث والحاجة اليه:

يشعر اللاعبون ذوو المستويات العالية من وقت لآخر برغبة قوية في التعرف على مستوياتهم وقدراتهم المهارية والبدنية والخطئية، وكذلك سرعان ما يشعر اللاعبون المبتدئون بنفس الرغبة خاصة وأن هذا يتيح لهم امكانية التعرف على معدلات تقدمهم.

وهذا الأمر لا يعتبر مجرد رغبة وشعور بالنسبة للمدربين، حيث أن التعرف على مستويات اللاعبين ومعدلات تقدمهم في جميع متطلبات اللعبة يعتبر من صميم عملهم، ومن المقومات والعناصر الأساسية في برنامج

التدريب ... ، وعلى الرغم من هذه الرغبة وهذا الشعور من قبل اللاعبين والالتزام من جانب المدربين، فإن الواقع يشير الى أن عملية القياس والتقويم للتعرف على القدرات والمستويات ومعدلات التقدم ما زالت تحتاج الى اهتمام أكبر، أو على الأقل يجب أن تتأخذ المسار الصحيح لها.

ويتعاضد دور القياس والتقويم بالنسبة للناشئين، فالانتقاء السليم يعتبر أولى خطوات النجاح، هذا بالإضافة لما يوفره - الانتقاء السليم - من وقت وجهد ومال مع عناصر لا تبشر بنجاح مستقبلي في اللعبة. ويجب هنا التنويه الى أن دور القياس والتقويم في هذا الصدد لا يتوقف عند عملية الانتقاء الأولى فقط، بل أن هذا الدور مستمر طيلة مراحل الأداء التخصصي والمستويات العليا، ويعنى بها مراحل التصفية أو الشقية التي تلى عملية الانتقاء الأولى.

ويمكن تعداد فوائد هذه الدراسة في الجوانب التالية:

١- مساعدة المدربين في تصنيف اللاعبين وفقا لمجموعات متجانسة من حيث المستوى البدني.

٢- تقويم خطط التدريب وفقا لما وصل اليه اللاعبين من مستوى بدني مأخوذة من المعايير الموضوعية بناء على التقارير المقدمة.

٣- التعرف على مستوى اللاعبين يعتبر حافزا لهم ويزيد من حماسهم للتدريب، مما يساعد على رفع مستوى اللياقة البدنية لهم.

٤- معرفة تطور وقصور ونمو عناصر اللياقة البدنية لدى الناشئين خلال فترات زمنية معينة، كما تعتبر المستويات المعيارية حافزا للناشئين للرقى بنواحي الضعف في لياقتهم البدنية والمحافظة على نواحي القوة فيها ومحاولة تطويرها باستمرار.

٥- قد تشير هذه الدراسة الوعى لدى العاملين فى مجال الكرة الطائرة، فيعملون على اجراء المزيد من البحوث فى هذا المجال مستخدمين الأساليب العلمية المختلفة للنهوض بلعبة الكرة الطائرة والوصول بلاعبها الى المستويات العالية.

لهذا فقد اختار الباحث هذه الدراسة التى تهدف الى وضع مستويات معيارية للصفات البدنية للناشئين فى الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة، لالقاء الضوء على هؤلاء الناشئين لاعتقاده بأن مرحلة اعداد الناشئين هى المرحلة التى يمكن أن تثمر فيها الجهود، كما أن هذه المرحلة السنوية (١٦ سنة) هى بداية الاعداد والانضمام الى صفوف المنتخبات القومية.

٤- أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١- وضع مستويات معيارية للصفات البدنية للناشئين فى الكرة الطائرة تحت ١٦ سنة.

٢- عمل مقارنات بين ناشئ الأندية عينة البحث لعناصر الصفات البدنية قيد البحث.

٥- المصطلحات المستخدمة في البحث:

Standards	المستويات
<p>(هى أساس للحكم من داخل الظاهرة موضوع التقويم وليس من خارجها، وهى تأخذ الصبغة الكيفية Quality وتحدد فى ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة)</p>	
(٢٧:١٣)	
Norms	المعايير
<p>(هى أساس للحكم من داخل الظاهرة موضوع التقويم وليس من خارجها، وهى تأخذ الصبغة الكمية Quantity فى غالب الأحوال وتحدد فى ضوء الخصائص الواقعية للظاهرة)</p>	
(٢٥:١٤)	
Measurement	القياس
<p>(هو تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميا وفق اطار معين من المقاييس المدرجة) وذلك اعتمادا على فكرة "ثورنديك Thorndike" (كل ما يوجد يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه)</p>	
(٢٧:١٣)	
Battery	بطارية (مجموعة اختبارات)
<p>(مجموعة من الاختبارات المقننة على الأشخاص أنفسهم، ومعاييرها مشتقة تسمح بالمقارنة، وقد يقصد بالبطارية أحيانا اختباران أو أكثر أعطيا لنفس الأشخاص، سواء قننا أو لم يقننا معا).</p>	
(٢٤٩:١٤)	

Test

الاختبار

يعرف "بارو Barrow، ماجى Mcgee" الاختبار بأنه:
(مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف
على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته).

(٤٤:١٣)

Standardized Test

الاختبار المقنن

(وقد يسمى اختبار موضوعى Objective Test، وهو اختبار اعطى من قبل
لعديد من العينات أو المجموعات تحت ظروف مقننة وأشتقت له معايير)

(٥٨٠٥٧:١٥)

Evaluation

التقويم

(عملية تقدير وزن وإصدار أحكام على الأشياء أو الأشخاص أو
الموضوعات، كما يمتد التقويم الى التحسين أو التعديل أو التطوير)

(٣٣٦:١٣)

Validity

الصدق

(هو المدى الذى يؤدي فيه الاختبار الغرض الذى وضع من أجله، ويختلف
الصدق وفقا للأغراض التى يراد قياسها، والاختبار المستخدم لتحقيقها)

(٥٨:١١)

Reliability

الثبات

(هو درجة ثبات الاختبار فى قياس ما يقيسه)

(٥٨:١١)

Objectivity

الموضوعية

(هى درجة الاتساق بين درجات أفراد مختلفين لنفس الاختبار، ويعبر عنه بمعامل الارتباط)

(٥٨:١٥)

Grading

وضع الدرجات

الدرجة هى:

(حكم يصدره المحكم على سلوك المختبر)

وقد يكون هذا الحكم تقديرياً، كما قد يكون موضوعياً تماماً عن طريق استخدام الاختبارات المقننة.

(٢٢٧:١٤)

Raw Score

درجة خام

(هى النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات أو من أى أداة قياس أخرى دون أن تعالج إحصائياً.

وهى عادة عدد من الاجابات الصحيحة أو النقاط التى أجب الفرد عليها بصحة فى مقياس النقاط)

(٣٥:١٤)

Standard Score

درجة معيارية

(درجة تتم الحصول عليها بواسطة الدرجة الخام، فهى درجة تعبر عن درجة كل فرد على أساس عدد وحدات الانحراف المعياري لدرجته عن المتوسط) وفى هذا الخصوص تستخدم عادة المعادلة التالية:

القيمة - المتوسط

= الدرجة المعيارية

الانحراف المعياري

(٣٥:١٤)

Special Physical Fitness اللياقة البدنية الخاصة

(هى كفاءة البدن فى مواجهة متطلبات النشاط المعين).

(١٦٨:١٤)

اللياقة البدنية الخاصة فى الكرة الطائرة

Special Physical Fitness in volley Ball

يقول "رادا Radda وفرونر Frohner وسورير Saurer" أن اللياقة

البدنية الخاصة فى الكرة الطائرة تعنى:

(قدرة الجسم على التكيف مع التدريبات ذات الشدة والكثافة العالية،

والقدرة على العودة الى الحالة الطبيعية بسرعة).

(٢٠:١٦)

ويعرف "محمد صبحى حسانين، حمدى عبد المنعم" اللياقة البدنية الخاصة

فى الكرة الطائرة بكونها:

(كفاءة البدن فى مواجهة المتطلبات البدنية والمهارية والخطئية

والعضوية والتفمية للعبة).

(٢٣:١٧)

Muscular Strength

القوة العضلية

(هى قدرة العضلة على مواجهة مقاومات خارجية تتميز بارتفاع

شدتها) وتنقسم الى:

Static Strength

القوة الثابتة

(هى قدرة العضلة على بذل مقاومة مرتفعة وهى ثابتة)

Dynamic Strength**ب - القوة المتحركة**

(هى قدرة العضلة على تحريك جزء من أجزاء الجسم وحده أو مع حمل وزن بطريقة متكررة).

Explosive Strength**ح - القوة المتفجرة**

(هى القدرة على بذل أقصى درجة من الطاقة فى أقل زمن ممكن)

(٥٧:٥٦:١٥)

Cardio Respiratory Endurance**الجدد الدورى التنفسى**

(هو قدرة المجموعات العضلية الكبيرة على الاستمرار فى العمل مدة طويلة مما يستلزم توافق عمل الجهازين الدورى والتنفسى لمواءمة النشاط).

(٥٧:١٥)

Flexibility**المرونة**

(هى مدى الحركة فى مفصل أو مجموعة من المفاصل).

(٥٧:١٥)

Agility**الرشاقة**

(هى القدرة على سرعة تغيير وضع الجسم أو تغيير اتجاهه).

(٥٧:١٥)

Speed**السرعة**

(هى قدرة الفرد على أداء حركات متتابعة من نوع واحد فى أقصر مدة)

(٥٧:١٥)